

## أورسون ويلز Orson Welles ساحر السينما الذي لا يعوض

د. جواد بشارة

كان من حسني حظي أنني عاصرت نحو عقد من الزمن ونيف حضور الفنان اللغز المبدع والمجدد اورسون ويلز الذي تعرفت على عالمه وأفلامه في صالات العرض الباريسية والسينماتيك وكتاب أندريه بازان المكرس له والمقابلات التي نشرتها المجالات السينمائي الفرنسية المتخصصة كبورزيف وكابيه دي سينما وغيرها. كنت اخاف الاقتراب منه كان يرهيني ويسحرنى لأنه كان الأستاذ والمعلم لكل عشاق السينما وطلابها إلى جانب عمالقة آخرين كفيليني وأنطونيوني وبيبرغمان وتاركوفسكي وبازوليني ورينيه وكيروساوا وساتياجيت راي وغيرهم.

على ظهر الغلاف الرابع لكتاب موسوعة أرسون ويلز منشورات الفن السابع لوزارة الثقافة السورية جاء النص التالي ليحدثنا عن أرسون ويلز: " اللغز الحقيقي هو أن أرسون ويلز البادي للعيان كان يعادل في غموضه أرسون ويلز المختبيء وراء الكثير من الأنوف المستعارة والقبعات المهتدلة بأنواعها المختلفة كانت الشخصيات قابلة للتداول إلى حد يجعلنا لا نكاد نميز الواحدة عن الأخرى. بل إن تراجم حياته تدعي أن أرسون ويلز كان يعيد اختراع نفسه المرة تلو الأخرى. الأصح إنه مثل جميع مستحضري الأرواح كان معلماً في التوجيه الخاطيء وكنا شركاء في ألغازه وأحاجيه. كان يقودنا في مختلف ممرات حقيقته ونحن نتبعه طائعين، بتعبير آخر كنا نعرف دائماً أنه يخبيء شيئاً لنا كان يمكن أن يردد صدى كلمات الراهب مداروس في رواية " أكسير الشيطان" أنا ما أبدو عليه ومع ذلك فإنني لا أبدو كما أنا . وحتى لنفسي أنا أحجية لا حل لها لأن شخصيتي قد مزقت وقسمت.

في استوديو CBS ، بقي Orson Welles صامتاً لفترة طويلة. غارقاً في همه. يمسح المخرج بلطف السطح الأمامي للميكروفون أمامه. آه ، الراديو! ... الراديو ... في عام 1934 ، ظهر أرسون ويلز لأول مرة في راديو سي بي إس. بدأ عندما طلبه بول ستيفارت بتقديم عرض للتعاون في برنامج "Cavalcade of America". كان عمر أرسون ويلز تسعة عشر. لعب دور جون روكفلر العجوز في هذا البرنامج بدون راعي إعلانات وبدون ميزانية كبيرة وهو برنامج كان يذاع يومياً في الساعة السابعة صباحاً. في ذلك الوقت ، كانت تسمى "مدرسة الراديو". كان ويلز يحصل على 18.50 دولارًا للحلقة ، وبدأ في كسب لقمة العيش من خلال دبلجة الأصوات لعروض الآخرين ، والانتقال من مسلسل درامي إلى آخر .

يقول ويلز مسترجعاً ذكرياته: "في تلك الأوقات المباركة ، فعلت الكثير لدرجة أنني لم أكررها أبداً" ،  
يشرح الأسد القديم ، بعد أن أعجبه المناقشة: "كنت أنتهي من ميلودراما في الطابق السابع من شبكة سي  
بي إس وكنت أسرع إلى الطابق التاسع. حتى أنه كان هناك مصعد محجوز خصيصاً لي. عندما وصلت  
إلى استوديو التسجيل ، سلمني المساعد النص ، وتذمر: "هذا هو دور الحكيم الصيني ذو الخمسة  
وسبعين عاماً" ، اشتعل الضوء الأحمر ، لقد أنطلقت على غير هدى لخوض المغامرات الجديدة دون  
معرفة كلمة واحدة من النص! " مرة أخرى ، صمت أورسون ويلز Orson Welles ليعود إلى شريط  
ذكرياته ...

ولد في 6 مايو 1915 في كينوشا في ولاية ويس كونسين ، كان الصبي أورسون طفل عنود وصعب  
المراس. والده ريتشارد هيد ويلز كائن غريب وجذاب فاتن حيوي يحب الحياة ونشط جداً ، يحب أن يعتبر  
نفسه كمخترع. والدته بياتريس إيف ويلز ، عازفة بيانو. إنها امرأة تهتم بالسياسة وهي بطلة حقيقية في  
إطلاق النار من البنادق البنادق. في هذا الجو البوهيمي والغريب إلى حد ما ، كما تقول الأسطورة كان  
"الطفل أورسون" يستطيع أن يقرأ في عمر السنتين ، إنه طفل صغير بالفعل لكنه يتصرف مثل الكبار. في  
الثالثة من عمره، تعلم العزف على الكمان. وعندما بلغ الصبي عمر الخمس سنوات ، بدأ يتكيف مع عالم  
شكسبير ويقوم بأول إخراج له لنص شكسبير أعدته في سن السابعة. بعد ذلك بقليل ، كان ويلز موضوع  
مقال في الصحيفة المحلية تحت عنوان: "رسام كاريكاتير ، ممثل. وشاعر: عمره عشر سنوات فقط" إنه  
أورسون ويلز.

"آه ، الإذاعة! كنت سعيداً جداً في الراديو! يستأنف أورسون ويلز ، غاصت نظراته في ذكرياته عن  
الشباب.

"الميكروفون صديق ، كما تعلم الراديو أقرب إلى السينما من المسرح. مع الميكروفون ، كما هو الحال مع  
الكاميرا ، لا تنغمس في الظلام و لا تكتفي بذلك فقط. أنت تتحرك ، تغير الزوايا ، تعطي المشاعر. نعم  
، هذا كل شيء: العاطفة هي قضية الشريط الصوتي مثلما هي مسألة الموسيقى التصويرية".

في 30 أكتوبر 1938 ، في برنامجه الأسبوعي في إذاعة سي بي أس CBS قرر أورسون ويلز ، تكييف  
رواية حرب العوالم للروائي الإنجليزي هيربرت جورج ويلز. في ذلك المساء ، بعد تقرير الطقس ، توقفت  
معزوفة موسيقية من أمريكا الجنوبية فجأة بلا سابق إنذار لتقديم تقرير خاص: "جسم طائر مجهول هبط

في مزرعة في غروفرز ميلز في نيو جيرسي ، كما أعلن بصوت عميق أجش متحدث كان يلعب دور مراسل للإذاعة، الذي استأنف: الشرطة والقوات المسلحة تتجه نحو المكان. تابعوا أخبارنا للحصول على مزيد من المعلومات. "الموسيقى تستأنف ، ولكن مرة أخرى قطع البث الموسيقي واستأنف المذيع: "أعزائي المستمعين ، المنطقة التي تحيط بغروفرز ميلز توقفت ، لكن وحدة متحركة تمكنت من الاقتراب من الصحن الطائر. يمنحك مراسلنا جاك ويكسلي انطباعاته ميدانياً كشاهد عيان. "في ذلك الوقت ، كان ممثلو مسرح ميركوري ، فرقة مسرح أورسون ويلز ، قد دخلوا المشهد. فقال أحدهم منهم بصوت مختنق بالعاطفة: "لقد فتحت المركبة للتو ونرى الآن العشرات من مخلوقات الفضائية الخضراء تتجه في اتجاهنا. إنها تقترب منا

... يا إلهي! هبطت الكائنات المريخية في وطننا إنها تغزو بلادنا! "بعد صمت طويل ، صوت آخر يعلن بأسى وصعوبة ومعاناة : "لقد قتل للتو مبعوثنا الخاص. إنه الضحية الأولى التي تقع تحت أشعة أسلحة الكائنات المريخية".

في استوديوهات CBS ، كاد الممثلون يختنقون من الضحك. ولكن في الخارج ، كانت بداية زعر جماهيري لم يسبق لها مثيل . "بعد هذا البث ، يضيف أورسون ويلز خارجاً من صمته ، ألكسندر وولكوت أرسل إلي . برقية ظلت معلقة في مكتبي لفترة طويلة جداً ، وقال فيها : " هذا يثبت يا صديقي أن جميع الأشخاص الأذكى يستمعون إلى أحق وأن جميع الحمقى يستمعون إليك!" " بعد هذا البرنامج الذي جعلني مشهوراً ، عُرض علي العمل في هوليوود ، يتعهد أورسون ويلز. إلى جانب ذلك ، لقد كتبت ذلك في عام 1970 وما زلت أعتقد بأن: هوليوود ماتت بالنسبة لي ما أن توطأتها قدمي هناك. لو كنت قد وصلت إلى هوليوود قبل ذلك بخمس سنوات ، بكر وغير معروف ، كنت سأوجه مصيري. لكنني لست بكاراً ، أحمل وجهي الضخم معي في كل مكان. "

20 يوليو 1939. فرشت "مكة السينما «هوليوود السجادة الحمراء لهذا الشاب البالغ من العمر أربعة وعشرون. وقع أورسون ويلز عقداً لمدة عامين كمنتج ومخرج ومؤلف وممثل. لأول مرة لم تتكرر في تاريخ السينما كله، يوجد رجل لم يفعل أي شيء للسينما من قبل و لديه حرية كاملة في الإبداع.

يقول هذا السيمائي العجوز: "هوليوود تقدم لي عروضاً منذ فترة طويلة". كلما رفضتهم ، كلما أصبحوا مذهلين أكثر. كنت أعب بحداقة على هذه العلاقة. بدت السينما ممتعة بالنسبة لي ، لكنني كنت مشغولاً

في المسرح وعملي في الراديو وكنت سعيداً بهما. كلما سخرت من هوليوود ، كلما تهادوا أكثر في توددهم. وعندما استجابوا لطلباتي الجامعة ، حسناً ، استسلمت بسعادة. " عند وصوله إلى هوليوود ، يعد ويلز سيناريو فيلم (قلب الظلام) عن قصة لجوزيف كونراد. يأخذ نصه منعطفًا غير مألوف ولا يتناسب مع سياقات وذوق هوليوود. نرى طلاقات أو رشقات طراد فرنسي صغير يطلق قذائفه في الغابة البكر. ولكن ، سرعان ما فشل المشروع، وكذلك فشل مشروع إعداد وتكيف رواية بوليسية لنيكولا بليك ، The Smiler With a Knife... المبتسم بسكين. في هوليوود ، كانوا يكرهون ويليز. " نحن نضحك عليه ، نحن

نسخر منه. تصوره الصحف على أنه حذاء رياضة ، ثم على هيئة يرقة شعر تتصارع مع كرات العثة. نحن نقاطع حفلاته أو عروضه الأولية. نحن نضحك على علاقاته. نتمنى له أن يغادر ... وقد قوبل فشل محاولته الأولى بالكثير من الاستحسان والرضا " استقر أورسون ويلز في برينتوود ، ولكن لم يعد لديه الحق بارتكاب الخطأ. يعمل محاطًا بجيش من السكرتيرات ويضاعف دورات التدريب الداخلي التقني ، ويتعلم الكثير عن الكاميرات والعدسات وتقنياتها، وأجهزة العرض والبروجيكتورات، وألغاز التسجيل الخ.. وفي 30 يوليو 1940 ، أعطى ويلز الإشارة الأولى لبدء التصوير في تجربته الجديدة وبسرية تامة حيث لا أحد يعرف موضوع فيلمه. إنه "المواطن كين"... "كانت لدي فكرة قديمة كنت أعتز بها" كان أورسون ويلز المخرج في استوديو سي بي اس المظلم يردد: إنها فكرة أن تروي نفس القصة مرارا وتكرارا ، وفقا لمقاربات و لوجهات نظر مختلفة. هذه هي الفكرة التي استخدمت لاحقًا كأساس لفيلم راشومون لكوروساوا. هذه الفكرة جذبت أيضًا هيرمان مانكيفيتش الذي أردت العمل معه. لذلك بدأنا في البحث عن شخصيتنا المركزية ، شخصية أمريكية عظيمة. وفرضت فكرة شخصية تشارلز فوستر كين ، قطب الصحافة العظيم ، سيد القصر في إكزاندو ، نفسها[...]. "

و بتجسيده شخصية كين ، يحدد ويليز سلسلة الشخصيات الرهيبة التي مثلها أو لعبها على الشاشة أو فوق خشبة المسرح، أبطال بشعون هم خليط من العظمة والضعف. كان يستنكر جنون العظمة و جنون السلطة لديهم ويدينها. إنه يثور على نظام قائم على المال والسلطة. أما شكل الفيلم وأسلوبه تصويره فكان في حالة ابتكار وخلق وتجديد مستمر: لقطات تتبع ترافلنغ عنيفة ، لقطات مقربة عدوانية ، لقطات ولقطات مضادة من زاوية مقابلة ولكن بأوضاع وزوايا غريبة ومبتكرة ومجددة ، بالإضافة إلى استخدام جديد لعمق المجال.

كما سيقول أندرو ساريس: "يظل المواطن كين الفيلم الذي أثر على السينما أكثر من أي فيلم أمريكي آخر منذ فيلم "ولادة أمة ... "

قال أورسون ويلز بلهجة جادة: "الكاميرا عين وأذن". ما تفعله الكاميرا (وبشكل استثنائي) هو تصوير الفكر والتفكير . تعمل مثل عداد جيجر للطاقة العقلية. إنها تسجل شيئاً بالكاد يمكن ملاحظته بالعين المجردة. عندما يفكر الممثل ، يظهر ذلك التفكير صوراً على الفيلم، من خلال عين الكاميرا هنا يبدأ السحر. لكن السحر لا يمكن أن يعمل إلا إذا كانت عين الكاميرا بشرية أيضاً. يجب أن تكون هذه العين على مقياس أو بمستوى رؤوس الرجال. الفيلم عبارة عن شريط من الأحلام. يكون الفيلم جيد حقاً فقط عندما تكون الكاميرا عين في رأس شاعر[...]."

أكتوبر 1940: قبل فترة من عرضه ، تسبب فيلم المواطن كين في إثارة فضيحة حقيقية في الولايات المتحدة. في الواقع ، بينما مرت الأسابيع الخمسة عشر للتصوير ، انتشرت شائعات غريبة: كل هوليوود كانت تهتم بأن الشخصية التي استلهمها ويلز مباشرة هي من حياة وشخصية ويليام راندولف هيرست ، قطب الصحافة الأمريكي القوي جداً ، لإنشاء وخلق شخصية "المواطن كين". في ذلك الوقت ، في الولايات المتحدة ، كان هيرست نوعاً من الطاغية مع سلطات غير محدودة ، لم يجروا أحد على مهاجمته ، ولا حتى الدوريات الأمريكية المتشددة القوية. كان هيرست ، يعتقد أنه تعرف على نفسه ووجدتها في شخصية

كين ، لذلك أقام شكوى على الشركة المنتجة لمنع عرض الفيلم. تلقت مجموعته الصحفية الأمر الرسمي بالتوقف عن كتابة أي سطر عن ويلز وعن جميع أفلام شركته السينمائية ، RKO. وهكذا بدأت الحرب المفتوحة بينهما! "قبل العرض الأول ، في أبريل 1941 ، كان هناك عرض خاص لجو برين ، رئيس لجنة الرقابة آنذاك ، يتذكر أورسون ويلز. كان يجب اتخاذ القرار، ربما لحرق نسخة الفيلم. كانت الاستوديوهات الأخرى قد دفعت رشاوى من أجل اختفاء فيلم المواطن كين. الجميع كان يردد: "لا داعي للبحث عن الأعداء ، فلنحرقه ، لا يهتم أحد بذلك، الجميع غير مكترث بمصير الفيلم..." كان لديّ مسبة كنسية وضعتها في جيبي وفي نهاية العرض ، وتحت أنف جو برين الذي كان كاثوليكي إيرلندي متدين ، أسقطت المسبة عمداً على الأرض قائلاً ، "أوه ، معذرة." وأعدتها إلى جيبي بعد أن شاهدها بوضوح. بدون هذه الإيماءة ، كان يمكن لفيلم المواطن كين أن انتهى ويكون مصيره الإعدام. عند عرضه ، على الرغم من ترحيب النقاد إلا أن الفيلم لم يحقق النجاح المستحق. ولكي لا يتم إدراجها في القائمة

السوداء ، تقوم صالات السينما بتأجير الفيلم ولكنها ترفض عرضه. وفي عام 1942 ، حاز فيلم المواطن كين على جائزة أوسكار أفضل سيناريو نص أصلي ، مشاركة بين أرسون ويلز وهيرمان مانكفييتش لكن الطلاق مع هوليوود قد اكتمل. بعد فشل فيلمه الثاني " عظمة آل أمبرسون " The Splendor of the Ambersons ، ومع النجاح المالي الضعيف لفيلم سيدة شنغهاي في عام 1948 ، ، غادر أرسون إلى روما ، متناسياً هوليوود التي رفضته كرجل فوضوي ، بعد أن مدت له ذراعيها مثل الابن الضال ...

"فيلمي الأول ؟ فيلمي الأول ، صورته في روما [...]".

أمام دهشة بعض الناس. وحيث يتواجد أرسون ويلز في استوديو راديو CBS هذا ، ينفجر في ضحكته البركانية والتواصلية المعروفة عنه. ضحكة على صورته: قوية ، شديدة ، مكثفة ومفطرة.

قال الشاعر والسينمائي الفرنسي جان كوكتو "إن أرسون ويلز عملاق". عملاق بمظهر طفولي ، شجرة محشوة بالطيور والظل ، كلب كسر سلسلته واستلقي في فراش الزهرة ، كسول نشط ، أحرق حكيم ، وحدة تحيط بها الناس ، طالب ينام في الصف ، وهو استراتيجي يتظاهر بالسكر عندما يريد أن نتركه وشأنه .

"لا تنظر إلي هكذا ، ما زلت تعتقد أنني أكذب عليك!" هدر ويلز بشدة. الفيلم الأول الذي أخرجه كان في روما ، عندما كان عمري تسع سنوات. كان فيلم وثائقي، دراسة فنية عالية صورته بكاميرا 8 ملم عن التفاصيل المعمارية لكنيسة القديس بيير. لقد كان بالفعل إبداعاً قبل أوانه ، كل شيء تم القيام به مع الكاميرا المحمولة باليد. كنت مفتوناً بالنافورة. حتى أنطونيوني لم يكن لديه لقطة طويلة كهذه... ثم ، ما أثار اشمئزازي ورعبي ، في اللحظة التي انتهت فيها من التصوير ، فتحت أبواب الكاتدرائية ، ومع الجلبة ، رأيت البابا يخرج على منصة حادة محاطاً بالحراس السويسريين ومائة من الكرادلة. "في الواقع ، الفيلم الذي يجب علينا أن نعتبره "رسمياً" كأول فيلم لويلز تم إنتاجه في عام 1934 خلال مهرجان وودستوك الدرامي. إنه فيلم صامت من تصوير وليام فانس (ممثل شاب في المهرجان) ويستمر أكثر من خمس دقائق بقليل. ( قلوب العمر هذا هو عنوانه) يحكي قصة الموت. (مثله ويلز مع مكياج غريب ومبالغ فيه لرجل عجوز) يذهب للبحث عن سيدة عجوز مثلت دورها فرجينيا نيكولسون ، التي ستصبح قريباً زوجة ويلز الأولى) ويقودها إلى قبرها ...

زمجر السينمائي العجوز متذمراً: "لا أحب التمثيل". هذا لا يرضيني. أمام الكاميرا ، غالباً ما أشعر بالألم بدلاً من المتعة. ولكن عندما أمثل ، أريد بالتأكيد أن يكون إدائي مثاليًا ، حتى بالنسبة لأدوار أكثر رثة. الممثل الجيد ، الممثل الحقيقي في السينما ، لا يمكن أن يكون قويًا جدًا. ما لا يجب فعله هو التهاون. التمثيل بشكل جيد يعني أن تكون دقيق وأمين للدور، حاد ، وعمودي ... الكاميرا ليست فتاة للإغواء. إنها ليست مرآة أمامنا نستعرض فيها أنفسنا. لم أكن أريد أن أكون ممثلًا أو مخرجًا ، بل أردت أن أصبح رسامًا. يؤسفني دائمًا أنه لم يكن لدي ما يكفي من المواهب لكي أصبح رسامًا. آه ، نعم ، أنا آسف ... الرسام ... كان يمكن أن يكون ذلك جيدًا! [...] "

وقع أورسون ويلز في عالم المسرح عندما كان صغيرًا جدًا. في سن الثالثة ، ظهر في شمشون ودليلة في أوبرا شيكاغو. في الخامسة ، يلتقي الشاب أورسون بسارة برنارد. في نفس العمر ، حاول القيام بأول عملية إعداد لمسرحية شكسبير وتمكن من تلاوة العديد من المآسي عن ظهر قلب. في العاشرة ، مثل دوره الأول ، دور بيتر رابيت ، في مارشال فيلد في شيكاغو. في ماديسون ، كان جزءًا من فرقة المسرح في مدرسته ، كممثل ومخرج ومصمم ديكور. لم يكن قد تجاوز سن السادسة عشرة من عمره عندما غادر إلى أيرلندا

لإتقان مهارات الرسم الخاصة. بعد أن حقق ذلك وهو مفلسًا وجاب جميع أنحاء البلاد على عربة حمير يقدم نفسه في العاصمة الأيرلندية عند البوابة المسرح.

وبلا تردد ، يدعي الشاب الأمريكي أنه نجم في مسرح نيويورك ، لكي يتوظف في المسرح. طلب منه قراءة نص مقتطف من قصة اليهودي سوس. وجد المخرج تمثيله خاطئًا من البداية إلى النهاية ، لكنه أسره بحضوره الاستثنائي وصوته الذهبي ، صوت عميق ، قاطع وساحر .

وبعد توظيفه بدأ أورسون ويلز لأول مرة في مسرح دبلن هذا . ولأنه يمتلك طموحاً جامحاً ، ذهب بعد ذلك بقليل إلى لندن. ولكن تم رفض تصريح عمله هناك وعاد الشاب إلى الولايات المتحدة. في برودواي ، الاستقبال مختلف. لذا قرر العودة إلى مدرسة تود حيث يكرس نفسه مع روجر هيل في أول عرض من مسرح شكسبير .

كان عمره ثمانية عشر عندما التقى بكاثرين كورنيل. كانت شغوفة به بعد أن أغواها ، أدخلته في فرقتها. قام بجولة في جميع أنحاء البلاد وفي عام 1934 ، نظم مهرجان الدراما لمدرسة تود. راكم مهن ووظائف

الممثل والمخرج. حقق انتصاراً: صحافة شيكاغو تمدح به وتشيد. نيويورك تهتف له في روميو وجولييت.  
ارتبط بجون هاوسمان والذي اسس معه مسرحه الخاص: مسرح ميركوري ...

"في وقت لاحق عرضت ميركوري وندر شو في عام 1943 في لوس أنجلوس للمشاركة في المجهود  
الحربي" ، كما أشار أورسون ويلز بغموض. كان العرض تحت سرادق في شارع كاهوينغو Cahuenga  
Boulevard وكانت كبيرة. كانت كالسيرك. في البداية ، كانت هناك زوجتي ريتا هايورث ، وكذلك الممثل  
الفرنسي جان غابان التي خدمنا كداعم من وراء الكواليس. لقد كان عرضاً مبهجاً جداً للحيش كان  
كالسحر. أنا أحب السحر. أعتقد أنني ساحر أكثر من كوني ممثل. أنا الساحر الذي يقبض أعلى  
الأجور عندما أفكر في ذلك. الأفضل على أي حال. إلى جانب ذلك ، قابلت هارولد لويد بفضل ألعاب  
السحر و الوهم. كنا كلانا جزءاً من نفس النادي السحري. باستر كيتون أيضاً. كنت أقوم بعمل سكتشات  
في ملهى مطعم يديره أناس من عالم الترفيه وكان باستر كيتون يقوم بغسل الأطباق! أحب السحر لأنني  
أحب مصارعة الثيران. في السابعة عشرة ، ذهبت إلى إشبيلية ، بعد هذه الأشهر القليلة من المسرح في  
دبلن. لقد استقرت في تريانا ، في حي العجر. كان لدي عربة خاصة ودفعت ثمن المشروبات لجميع  
الأشخاص في الأندلس. لكسب المال ، كتبت الأخبار والقصص القصيرة. لقد أحببت هذه السنة من  
حياتي ... إلى جانب ذلك ، إذا مت ، أريد أن ينثر رمادي هناك ، في إسبانيا ."

لبضع ثوانٍ طويلة ، يضيع أورسون ويلز في أفكاره العميقة. ثم فجأة قام الرجل العجوز بلقم قبضته على  
طاولة الاستوديو وهدر ، "قل ، هل سيأتي ، مراسلك للمقابلة؟ لن نقضي الليلة هنا! وماذا يعني  
بالمناسبة؟ الخطب التي كتبتها لروزفلت؟ " أورسون ويلز يهز كتفيه العريضين ويدحرج عينيه. بعد كل  
شيء ، ما الفائدة من إعادة صياغة تلك الذكريات القديمة؟

...

توفي ويلز بنوبة قلبية في OJ أكتوبر

1985. تناثر رماده في مزرعة معزولة في إسبانيا تنفيذاً لوصيته، على بعد ثلاث ساعات بالحافلة من  
إشبيلية ، حيث أمضى صيفاً عندما كان في الثامنة عشرة من عمره.



